

## عملية اغتيال بوشيكى

٥ - زفي شتينبرغ اسرائيلي الجنسية ، التي القبض عليه في شقة الدبلوماسي الاسرائيلي بيغال ايال كان زفي موجودا في اوسلو خلال ارتكاب الجريمة وقام بدور غير مباشر ، حيث انه كان يوصل الاوامر الواردة الى اوسلو الى مدينة ليلاهمر . حكم عليه بالسجن لفترة سنة واحدة بتهمة التجسس . كان المدعي العام قد طلب الحكم عليه بست سنوات .

٦ - مايكل دورف اسرائيلي الجنسية ، التي القبض عليه في شقة بيغال ايال . كان متواجدا خارج ( ليلاهمر ) خلال ارتكاب الجريمة . تسام بدور مساعد فني لزفي . وتم الأتراج عنه علما بأن المدعي العام طلب الحكم عليه بست سنوات .

ان المحاكمة التي بدأت بتاريخ السادس من يناير في العاصمة النرويجية والتي احيطت بحراسة مكثفة لم تشهد النرويج مثيلا لها منذ الحرب العالمية الثانية ، اجتذبت العديد من رجال الصحافة العالميين وكذلك دوائر البوليس في الدول الاسكندنافية وبريطانيا التي قامت بدورها بإرسال مرأتين الى وقائع جلسات المحاكمة . كذلك حضر جلسات المحاكمة ممثلون عن المغرب واسرائيل . بدأت وقائع جلسات مفتوحة بالرغم من طلب من محامي الدفاع الستة بأن تكون الجلسات مغلقة .

اوضح المدعي العام في الجلسة الاولى الدوافع السياسية والايديولوجية التي أدت الى اغتيال احمد بوشيكى الذي قتل رميا بالرصاص بعد أن اطلق عليه ١٣ رصاصة من سيارة ( فولفو ) استطاعت الهرب من البوليس النرويجي . اوضح المدعي العام بان بوشيكى الذي وقع ضحية الارهاب انما هو ضحية اخرى من ضحايا الصراع العربي الاسرائيلي الذي انتقل الى أوروبا وانحاء اخرى في العالم . ان هدف المحاكمة هو معرفة ما اذا كان بوشيكى الرجل المراد قتله ام انه كان ضحية لبس . كذلك معرفة الجهة التي عملت لها المجموعة التي ثبت أنها مؤلفة من ١٥ شخصا والتي وقع ستة من أفرادها في قبضة البوليس النرويجي . ان علامة السؤال كانت ، من هي الجهة التي أرسلت المجموعة . هل أرسلت المجموعة بأمر من المخابرات الاسرائيلية ( موساد )

صدرت يوم الجمعة الموافق الاول من شباط ١٩٧٤ الاحكام بحق الستة المتهمين في قضية اغتيال الشاب المغربي احمد بوشيكى بتاريخ ٢١ يوليو من العام الماضي . وكانت الاحكام على الشكل التالي :

١ - ابراهام جيامر اسرائيلي الجنسية ، عمره ٣٤ سنة ، شغل وظيفة السكرتير الثاني وتم الاول في السفارة الاسرائيلية في باريس من العام ١٩٦٥ لغاية ١٩٦٩ ، وتم تابع دراسة العلوم السياسية والعلاقات الدولية . صدر الحكم بحقه بالسجن خمس سنوات ونصف بتهمة الاشتراك بارتكاب جريمة ، والتجسس واستعمال جوازات مزورة . كان المدعي العام قد طلب باصدار الحكم بحقه بتسع سنوات .

٢ - سيلفيا رغايل من جنوب افريقيا وتسكن في اسرائيل ، كانت تعمل كمعلمة وقبل ذلك عملت كمصورة صحفية لجريدة Daily Sketch في لندن . وذكرت احدى المجلات النرويجية بانها عملت كجاسوسة اسرائيلية وكانت المصورة الصحفية المفضلة للملك حسين . حكم عليها بالسجن لفترة خمس سنوات ونصف بتهمة الاشتراك بارتكاب جريمة والتجسس واستعمال جوازات مزورة . كان المدعي العام قد طلب باصدار الحكم بحقتها لفترة سبع سنوات .

٣ - دان اريال دانيركي الجنسية ويسكن في اسرائيل ، ظهر من التحقيق انه استعمل في فترة سنة ما لا يقل عن ٧ جوازات مزورة من بينها جواز كندي واخر بريطاني ( ومن الجدير بالذكر انه لم يقدم احتجاج من كندا او بريطانيا لا سببا وان الأخيرة ابلغت بنتائج التحقيق ) . حكم عليه بالسجن لفترة خمس سنوات بتهمة الاشتراك بارتكاب جريمة والتجسس .

٤ - مازيان غلادنيكوف سويدية الجنسية وابنة طبيب سويدي . اشترك والدها واخوها الى جانب اسرائيل في حرب يونيو ١٩٦٧ . انتقلت الى اسرائيل سنة ١٩٧٠ لتعمل لدى شركة حاسبات الكترونية ( كومبيوتر ) . حكم عليها بالسجن لفترة سنتين ونصف بتهمة استعمال جواز مزور والتجسس .